

المهارات الحياتية لدى طلبة الكليات الانسانية في جامعة الموصل

هبة نشوان غازي

yaserlabbase@uomosul.edu.iq

أ.م.د. ياسر احمد ميكائيل

heba.23bep84@student.uomosul.edu.iq

جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف هذا البحث الى التعرف على المهارات الحياتية لدى طلبة الكليات الانسانية في جامعة الموصل، والتعرف على دلالة الفروق المعنوية في المهارات الحياتية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ومتغير الصف الدراسي (ثاني - رابع)، إذ بلغت عينة البحث (٥٠٠) طالباً وطالبة في كليات جامعة الموصل، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس المهارات الحياتية، إذ تكون المقياس من (٤٠) فقرة بصورته النهائية، ويجاب عنها (دائماً - غالباً - احياناً - نادراً - ابداً) وبالأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وتم التحقق من صدق وثبات المقياس خلال الوسائل الإحصائية، وتم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس وأظهرت النتائج ما يلي :

١. أن طلبة كليات التخصص الانساني يمتلكون مهارات حياتية ولكن بنسب متفاوتة من حيث المهارات كانت الاعلى نسبة هي مهارة حل المشكلات ومن ثم القدرة على الاقناع والاصغاء المغال و ثم وأخيرا التواصل مع الآخرين.
 ٢. توجد فروق ذات دلالة معنوية في مهارات الحياتية لصالح الذكور.
 - ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مهارات الحياتية وفقاً للصف الدراسي.
- الكلمات المفتاحية: المهارات، الحياتية، الكليات الانسانية، جامعة الموصل.

Life Skills for Humanities Students at the University of Mosul

Heba Nashwan Ghazi

Assistant Professor. Dr. Yasser Ahmed Mikael

University of Mosul / College of Basic Education

Abstract

This research aims to identify the life skills of students in the humanities colleges at the University of Mosul, and to identify the significance of significant differences in life skills among the research sample according to the gender variable (male - female) and the

academic grade variable (second – fourth). The research sample amounted to (500) male and female students in the colleges of the University of Mosul. To achieve the research objectives, the researchers constructed a life skills scale, which consisted of (40) paragraphs in its final form, and were answered (always – often – sometimes – rarely – never) with weights (5, 4, 3, 2, 1). The validity and reliability of the scale were verified through statistical methods, and the discriminatory power of the scale paragraphs was calculated. The results showed the following:

1. Students in the humanities colleges possess life skills, but at varying levels in terms of skills. The highest percentage was the skill of problem-solving, followed by the ability to persuade and listen attentively, and finally, communication with others.
2. There are significant differences in life skills in favor of males.
3. There are no significant differences in life skills according to academic grade.

Keywords: Skills, Life, Humanities Colleges, Mosul University.

أولاً : أهمية البحث والحاجة اليه :

يعد الاهتمام بالمهارات الحياتية من اولويات المؤسسات التعليمية ويظهر التسارع المعرفي والمعلومات في عصر الثورة التقنية المعلوماتية الحاجة المستمرة للتطوير وذلك نظرا لظهور مفاهيم جديدة في عمليات التعليم وهذا يتطلب مواكبة هذا التطور المستمر بتنمية المهارات اللازمة والمتكاملة التي تمكن المتعلم من التصرف والتعامل مع مواقف الحياة اليومية والمتكررة والمتنوعة بما يساعد على حل مشكلات اليومية. كذلك من الضروري معرفه المهارات الضرورية التي تساعد المتعلم على مواجهه متطلبات الحياة اليومية ودراسة العوامل التي تؤثر فيها وتنميتها والرغبة والمعرفة والقدرة على حل المشكلات اليومية والحياتية الشخصية والاجتماعية او مواجهه التحديات اليومية او اجراءات او تعديلات او تحسينات في اسلوب ونوعيه حياه الفرد والمجتمع (خليل والبا، ١٩٩٩ : ٨٦)

ويرى كوتريل (Cottrell , 1999) ان المهارة هي القدرة على الاداء و التعليم الجيد وقت ما نريد و المهارة هي نشاط متعلم تتم تطويره خلال ممارسة نشاط تدعمه التغذية الراجعة وكل مهارة من المهارات تتكون منها مهارات فرعية اصغر منها والقصور في اي من المهارات الفرعية

يؤثر على جودة الأداء الكلي، وان امتلاك الانسان المهارة يظهر في خلق شعور متنام لديه وذلك بقدرته على الاتصال بالآخرين والتفاعل فيما بينهم و خلق مناخ تسوده روح العمل الجماعي، كما اكد (مارش March) ان المهارة الذاتية تتكون من خلال الخبرات البيئية او الموقفية، ودرجة مواجهته لهذه المواقف وتحديات الحياة بصورة مستمرة، وان نجاح الفرد يحتم على ما يتمتع به من مهارة وهي تساعده على تفهم العمل وادائه بصورة متقنة وتمكنه من التحليل لما يجري في نطاق تخصصه ومعالجته للموقف التي تصادفه وقد تتضمن هذه المهارة مجموعة الصفات والخصائص الجسمية و العقلية والانفعالية والتي تحدد معالم شخصيته و تؤثر في سلوكه وتعامله مع الآخرين وقدرته على ضبط النفس. (صبر ، ٢٠١٩: ٤١٧)

وتعد المهارات الحياتية من المصطلحات التي تدعو الى التطور الفكري والتثقيف الوطني والقبول الاجتماعي الذي يعمل على اعداد فرد قادر فكرياً واجتماعياً وثقافياً على التنوع لنحو الميول التي يريد الفرد تحقيقها. (مريشد، ٢٠٢٤ : ٢٧١)

وتشير دراسة (ابو ندى، ٢٠٢٣) الى ان المهارات الحياتية تعين الطالب الجامعي على حل مشكلاته الشخصية والاجتماعية و التعامل معها بوعي وتشعره بالراحة والسعادة ولان الإنسان هو كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين فهو بحاجة الى المهارات الحياتية على توفير حياة نفسية اجتماعية سعيدة من كما تساعده على تنفيذ اعماله باتقان و تجلب حب الآخرين له و اقرانه وتقديرهم له، ولهذا يتطلب الاهتمام بالعنصر البشري والعمل على تطوير وصقل شخصيه بمجموعة من المهارات التي تساعده على مواجهة التحديات وتحسينه بالمناعة النفسية بوصفها حصانة ودرعاً لمواجهة الازمات والاضطرابات في حياة الشباب الجامعي وصولاً لتمتعهم بالصحة النفسية. (ابو ندى، ٢٠٢٣: ٢٦٥)

كما تأتي اهمية المهارات الحياتية المتقاعدة الاساسية من ضرورة اعداد الطالب الجامعي للتعامل مع التطورات التي يفرضها القرن الحالي، باعتباره عصر العلم والتكنولوجيا والتفكير العلمي وكذلك العولمة المندفقة والتي تعدهم ما يميز مجتمع، اذ تشكل المهارات الحياتية الخاصة الأساس التي يعتمد عليها الفرد في تعامله مع مشكلاته الحياتية التي تواجهه، فهي توفر له قاعدة معلوماتية عامة يرتكز عليها في مواقف الحياة المختلفة والتي تتقلب إعداداً خاصاً، ويرى (عباس، ٢٠٢١) ان المهارات الحياتية مجموعة من المهارات والقدرات التي تمكن الفرد من توجيه ذاته والتفاعل الايجابي مع متطلبات الحياة ومع المجتمع الذي يعيش فيه، كما وتعتبر المهارات الحياتية نهج تعليمي يرتكز عليها على نقل المعرفة للطالب و تشكيل اتجاهاته وتطوير مهاراته في التعامل مع الآخرين ضمن البيئة التي ينتمي إليها، كذلك تجنبه بعض السلوكيات الغير مناسبة، كذلك تعمل المهارات على تعزيز مقاومة الطالب للضغوط التي تتعرض لها في

حياته . (عباس، ٢٠٢١ : ٥٤)، اما اهمية البحث الحالي تقتصر على التعرف الى المهارات الحياتية لدى طلبة الكليات الانسانية .

ثانياً : اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- المهارات الحياتية لدى طلبة الكليات الانسانية.
 - ٢- المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة وفق لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .
 - ٣- المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة وفق لمتغير الصف الدراسي (ثاني - رابع)
- ثالثاً : حدود البحث :**

١. الحدود الزمانية : يتحدد البحث الحالي بالسنة الدراسية (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .
٢. الحدود المكانية: يتحدد البحث الحالي على جامعة الموصل .
٣. الحدود المعرفية : يتحدد البحث الحالي على متغيرات البحث (المهارات الحياتية) .
٤. الحدود البشرية : يتحدد البحث الحالي بطلبة الكليات الانسانية.

رابعاً : تحديد مصطلحات :

المهارات الحياتية : عرفها كل من :-

١. محسن (٢٠٢٣) :

" مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد والتي تجعله يمتلك الرغبة و المعرفة والقدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات في ظل متطلبات التكيف مع الحياة".(محسن، ٢٠٢٣: ١٤٤)

٢. كريم (٢٠٢٢) :

"بأنها مجموعة من السلوكيات والقدرات و العمليات التي يستطيع من خلالها الطالب مواجهة المواقف والمشكلات الجانية وتشمل كل العادات الصحية والوقائية و الغذائية والبيئية . (كريم، ٢٠٢٢ : ٤٧٦)

التعريف النظري للمهارات الحياتية :

مجموعه من القدرات التي تمكن الطالب الجامعي من التكيف الايجابي والتعامل الفعال مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، حيث ان هناك العديد من المهارات منها مهاره الاصغاء الفعال التي تسهم في تحسين الفهم العميق للرسائل اللفظية والغير اللفظية، فمهاره حل المشكلات التي تعزز من قدره المتعلم على التحليل المنطقي واتخاذ القرار المناسب في المواقف الصعبة، ومهاره التفاعل والتواصل الاجتماعي التي تساعد على بناء علاقات صحيه وايجابيه ومتوازنة مع الاخرين واما مهاره الحوار والقدرة على الاقناع التي تعمل على تنميته قدرته على تبادل وجهات النظر بطريقه حضارية واحترام الراي الاخر كما تتيح للمتعلم التأثير في الاخرين وطرح الافكار بأسلوب منطقي وواضح

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة جامعة الموصل للاجابة على فقرات مقياس مهارات الحياة والمعد من قبل الباحثان، وقد اعتمد الباحثان على تعريف (السيد ، ٢٠٢٠) : هي السلوكيات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الفرد للتعامل مع متطلبات الحياة اليومية بصورة ملائمة سواء في المهارات التي يؤديها. بنفسه أو في التفاعل مع الآخرين حتى تجعل منه عضواً فاعلاً في المجتمع (السيد : ٢٠٢٠: ٤٣)

خلفية نظرية**مفهوم المهارات الحياتية :**

وتتمثل المهارات الحياتية ما يقوم به المتعلم من سلوكيات تكيفية تساعده على التعامل مع مطالب الحياة عن طريق فهم المعلومات والقيم والاتجاهات التي يفكر بها ويقوم بها وتوظيفها في تحديد ما يجب عمله بما يتفق مع حيث أوضحت منظمة اليونسكو المهارات الحياتية بانها ليس القسم متجال ولكن تشمل التطبيقات والمعارف والمواقف والقيم والمهارات في عملية التنقية الفردية والتعلم مدى الحياة. كثيراً ما يستخدم مصطلح المطارات الحياتية من هذين المصطلحية و الفرق بينهم يكون في المحتوى فقط فالأول يركز على التربية من اجل السلام وحقوق الانسان اما الثاني يركز على الصحة اما المكتب الدولي للتعليم فيصف المهارات الحياتية بانها مهارات إدارة الشخصية ومهارات اجتماعية لاداء مناسب على اساس مستقل. (يوسف، ٢٠١٩: ٤٢١)

واصبح امتلاك اكبر قدر من المهارات الحياتية هو ضروري في الحياة العملية والعلمية حيث يجب ملى عقول المتعلمين بالمعلومات والذي اصبح غاية وهدف يرضي طموح المتعلم ولا : يحقق له الحاجات في التفاعل مع مواقف الحياة لان دور الطلبة له الأولوية في عصرنا الذي يتسم بالانفجار المعرفي وقفزاته المتسارعة في مختلف المجالات، فامتلاك القدرات التي تدعمه في المواقف الحياتية وتكيفه مع المجتمع لها الأهمية التي يحتاجها المتعلم النفسية والفكرية، وتساعد المهارات المتعلم على تنمية قدرته في حل المشكلات التي تواجهه، وتساعد على انجاز مهامه بنجاح، وتحسين اسلوبه في الحياة والعيش بصورة تليق به، وان تعلم مهارات جديدة تزيد من هنا . للعالم، والعيش حياة جيدة والكثير انتاجية . (جواد، ٢٠٢٣: ٣٩٦)

• خصائص المهارات الحياتية:

١. تختلف المهارات الحياتية من مجتمع لآخر تبعا لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه وتختلف من فترة زمنية لأخرى وفقا لظروف كحل فترة، والمهارات الحياتية على هذا النحو تتأثر بكل من المكان والزمان وظروف البيئة.

أ. تعتمد المهارات الحياتية على طبيعة العلاقات المتبادلة بين المدارس الكبير و المجتمع ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.

ب. تستهدف المهارات الحياتية مساعدة الدارس الكبير على التأقلم و التفاعل الناجح مع متطلبات الحياة فالقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية او اجتماعية او مواجهة تحديات يومية او اجراء تعديلات وتحسينات في اسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع وتقاس قوة وضعف المهارات الحياتية لكل فرد من خلال تقرير قوة وضعف اختيارات الفرد وكلما كانت اختبارات الفرد جيدة كانت مهاراته الحياتية قوية، وكلما كانت. اختياراته رديئة كانت مهاراته الحياتية ضعيفة (معاذ، ٢٠١٩: ٦٢)

• النظريات التي فسرت المهارات الحياتية:

١ - النظرية المعرفية:

ان النظرية المعرفية معينة بالعمليات الذهنية، والمعالجات و التدخلات المستمرة في موضوع التعلم بهدف تنظيمه و ادماجه في بيئة التعلم المعرفية، وتفترض النظرية المعرفية ان التعلم المعرفي هو نتيجة المعالجة الفرد لفهم العامل المتحط به، عن طريق استخدام أدوات التفكير المتوافرة لديه، وتختلف نوعية وكمية المادة العلمية التي يستوعبها الفرد ويمثلها باختلاف المراء والمعتقدات والمشاعر، والتوقعات، وفي التجربة يذكرها من جامعة (wrttaoll , 1978) من جامعة (UCLA) يتبين ان ترجمة الفرد للحدث الذي تعرض له، وكيفية فهمه واستيعاب لم تؤثر جميعها على كيفية تعلم ذلك الفرد وان الحدث الداخلي ومنه الاعتقاد يعتبر ذا تأثير اكثر من الحدث الخارجي، ولذلك يعتقد المعرفيون انها تتعلم عندها تعالج المعلومات، بتأثير اهداف وعوامل داخلية الكثير مما تكون مرتبطة بحوادث ونتائج خارجية، ولذلك فان تفسيرنا للحادثة وفهمها ومعناها يؤثر على تعلمها لذلك تعترض النظرية المعرفية ان التعليم حدث ذهني داخلي يمارسه المتعلم بهدف استغال المعرفة على صورة خبرة معرفية، وتفترض النظرية المعرفية ان الفرد نشط، حيث يبادر الى ممارسة الجيزات التي تقود الى التعلم، ويبحث عن المعلومات المتعلقة بحل المشكلة ويعيد التنظيم وترتيب ما لديه من معلومات وخبرات لتحصيل و استغلال العلم الجديد بدلا من ان يكون سلبياً، مرتبط بالبيئة والمجتمع فان المتعلم يختار ويقرر ويتجاهل ويستخدم استجابات اخرى بحيوية من اجل تحقيق الهدف (قطامي، ٢٠١٣ : ٣٢)

وترى هذه النظرية المعرفية ان الاساس لحل المشكلات والتفاعلات بين الأفراد هو الاعتماد على المعرفة لانها تسهم في منع السلوك السلبي و الغير المرغوب فيه والسلوك السلبي الانتقاعي حيث تظهر البحوث على أهمية تدريس حل المشكلات للأفراد وهم في سن صغيرة ليصبحوا اكثر قدرة على مواجهة المشكلات اليومية الروتينية مقارنة بالآخرين واكثر مقدرة على مواجهة الاحباط والفشل و اكثر قدرة على الانتظار و اقل انفعال و عدوان حيث تعتبر حل المشكلات هي جزء واحد برامج المهارات الحياتية، وان فكرة النظرية المعرفية ترى ان السلوك الذي يقوم به الفرد يمكن ارجاعه الى مصدر مفرد لكنه يحتاج الى تفاعلات بين الافراد وبيئاتهم حيث تربط هذه

النظرية بين الشخصية والبيئة و المجتمع و السلوك والاسلوب وهذا ينعكس على تنمية المهارات الحياتية من خلال احداث الاستراتيجيات و البرامج المناسبة، وترى هذه النظرية ان هناك نظامين يؤثران على السلوك وهما البيئة الاجتماعية من فقر ومكون الأسرة و الضعف في الدراسة والجينات والعوامل الوراثية والبيولوجية والتي تشمل تاريخ الاسرة والذكاء التي تؤثر بالسلوك. (صالح، ٢٠١١: ٣٢٨)

٢ - نظرية الاتجاه المعرفي : (الخاصة بمهارة حل المشكلات)

تعود هذه النظرية لعالم النفس (روبرت جانيه) (Gagne) الذي ولد في (٢١) اب (١٩١٦) في شمال اندوفر ما وحصل على بكالوريوس ادأب من جامعة بيل في عام ١٩٣٧ وقد حصل على الدكتوراه من جامعة براون في عام (١٩٤٠) وكان ايضاً استاذ في علم النفس وعلم النفس التربوي في كلية كونيتيكت للمرأة خلال الفترة (١٩٤٠-١٩٤٩) وكذلك في جامعة ولاية بنسلفانيا خلال فترة (١٩٤٥-١٩٤٦) وفي برنستون من عام (١٩٥٨-١٩٦٢) وجامعة كاليفورنيا في بيركلي من عام ١٩٦٦ - ١٩٦٩ وكان استاذ في ادارة البحوث التربوية في جامعة ولاية فلوريدا عام (١٩٦٩) ويعتبر مفهوم التعليم عند جانيه هو تغيير في مقبرة الانسان او سلوكه ولا يعزى هذا التغيير لعمليات النمو ويظهر هذا التغيير على شكل تغيير في السلوك او يمكن الاستدال على : بمقارنة ما كان عليه السلوك قبل وبعد دخول الفرد طرف التعليم وعلى قدرة الفرد على الانجاز في اي شكل من الاشكال والتعلم عند جانيه هو طبيعة تراكمية و حيث أن للمقرات دوراً فاعلاً في هذا التراكم لما يتصف به من قليله للانتقال الايجابي افقياً وراسياً حيث الانفعال افقياً عندما تعمل المصرة على المستوى نفسه في موقف جديد مشابهه للموقف الاصلي بينما تكون الانفعال رأسياً عندما توظف المصرة او المقدرات في تعلم اعلى او اعقد من المستوى نفسه . (العسكري، ٢٠١٢: ١٥٨)

وحدد جانيه (Gagne) التعلم بثمانى مراحل حسب منظوره والتي تبدأ بالبسيط وتتدرج بالتسلسل نحو الصعوبة الى ان تصل الى المستوى الصعب حيث مع المراحل من تتكون المراحل من التعلم الاشاري والعلاقة بين المثير والاستجابة وتعلم التسلسل الحركي وتعليم الترابط اللفظي وتعلم التمييز وتعلم المفاهيم وتعلم المبادئ وتعلم حل المشكلات. كما ذكر جانيه ان مهارة حل المشكلات في قمة هرمه، وذكر بوجود اكثر من نوع من انواع التعلم وصولاً إلى حل المشكلات حيث ان كل نوع تحكم شروط ومبادئ مختلفة وبذلك فإذا أراد الفرد حل المشكلة التي تعيق من وصوله الى الهدف فما يجب على الا ان يحدد خطوات حل هذه المشكلة و يحدد هل يعرفه من هذه الخطوات للوصول الى حل المشكلات. (صلاوي : ٢٠٢١ : ٥١)

ويرى جانيه (Gagne) ان احتمال قدرة الفرد على احل المشكلات تزداد اذا توافر في ذاكرته عدد كبير من القواعد ويربط الفرد هذه القواعد بعضها ببعض بطريقة تتيح له ان يطبقها على

موقف جديدة يحل مشكلاتهم و يشير جانبيه الى ان حل المشكلات سلوك موجه نحو هدف، وتوجه استراتيجيات التفكير عمليات السعي للتوصل الى تحقيق الهدف وضبطها، وبذلك يعدو جانبية (Gagne,1961) متطلبات محد مسبقه لحل المشكلة بوصفها مقرات ضرورية حيث تضم ما يستطيع الفرد تأديته، ويمكن على تحديد حل المشكلة على وفق منظور جانبيه بانها ناتج متوقع ومنطقي لتعلم المفاهيم و المبادئ ويعتبر حل المشكلة على وفق منظور جانبية. على توليد الأفكار والمفاهيم والمبادئ التي يتطلبها المتعلم التحقيق درجة الابداع. (الخزرجي، ٥٩:٢٠١٤)

وان الاتجاه المعرفي اهتم علماءه بحل المشكلات باعتباره نشاط يمثل عدة عمليات معرفة مثل التذكر والانتباه والتفكير كما يعتق المعرفيون ان موقف حل المشكلات هو موقف يواجهه الفرد ويتفاعل مع من يستحض ما عنه من خبرات التي تتاسب الموقف الذي تدور حوله المشكلة وحتى يتمكن الفرد من الوصول الحامل لهذه المشكلة، وكذلك نجد ان الباحث بروني في نموذج الارتقائي عام (١٩٦٦) حاول ان يخسر كيف يستقبل الفرد المعلومات وما هي العمليات العقلية المستعملة في ذلك ومن ثمة عرف التعلم الاكتشافي بأنه اعادة صياغة محددات الموقف المشكل في نماذج جيدة وجوها اكتشاف عندا بروني هو الاحساس المتعلم بالتعارض الذي يؤدي به إلى الاهتمام ما يحته فيه من توتر معرفي بالتالي يسعى الى حالة من عدم التوازن بالوصول الى اكتشاف جديد على هيئة اعادة تنظيم البناء المعرفي. (بريك، ٢٨:٢٠١٦)

دراسات سابقة

١ - دراسة الجميلي (٢٠٢٣) :

(الدافع المتوقع وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة)

تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الدافع المتوقع والمهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، وتطلب ذلك توفير ادوات لتحقيق الاهداف ومن خلال الاطلاع على الدراسات والمقاييس السابقة والأدبيات الخاصة بمتغيرات البحث، قام الباحثان ببناء مقياس الدافع المتوقع، وتبني مقياس المهارات الحياتية الذي أعدته (الخزرجي ٢٠١٤)، وبعد تطبيق المقياسيين على العينة البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة من المرحلة المنتهية للأقسام العلمية لكليات جامعته تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) وبعد المعالجة الاحصائية وتحليل البيانات توصل الباحث الى نتائج تفيد ان عينة البحث تتمتع بمستوى مرتفع من الدافع المتوقع ولا توجد هناك فروق في مستوى الدافع المتوقع لدى طلبة البحث بحسب الجنس (ذكور - أناث)، ووجود فروق داله احصائيا في الدافع المتوقع بحسب التخصص (علمي - انساني) ولصالح التخصص العلمي وان عينة الطلبة تتمتع بمستوى مرتفع في المهارات الحياتية . وعدم وجود فروق دالة احصائيا

في المهارات الحياتية للعينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - أناث)، وتبين من نتائج المعالجة الاحصائية وجود علاقة موجبة بين متغير الدافع المتوقع والمهارات الحياتية لدى عينة البحث.

٢ - دراسة النعيمي وضمياء (٢٠١٤)

(المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة ديالى)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة البحث من (٧٤٨) طالب وطالبة موزعين حسب الجنس ذكور وإناث وحسب التخصص علمي وإنساني، ثم قامت الباحثتان ببناء مقياس المهارات الحياتية واعتمدت الباحثتان على الاستبيان بوصفه أداة بحث لدراستهما واعتمدتا الوسائل الإحصائية الآتية : (الإختبار التائي لعينة واحدة - تحليل التباين الثنائي الفاكرونباخ)، وتوصلت نتائج الدراسة بأن طلبة الجامعة لديهم مستوى جيد من المهارات الحياتية، ولا يوجد فرق دال احصائي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص. (النعيمي وضمياء، ٢٠١٤).

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية الملائمة وطبيعة البحث الحالي إذ في هذا الصدد يعرف المنهج الوصفي انه ذلك المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى اسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها. (عزيز، ٢٠٢٣: ١٩١)

مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث على طلبة كليات جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وقد تم تصنيفهم بحسب كلياتهم وتخصصاتهم وجنسهم، إذ بلغ عدد المجتمع الأصلي له (٤٣٠٧٢) طالب وطالبة بواقع (٢١٦٦٢) ذكور و (٢١٤١٠) إناث.

عينة البحث: : العينة هي جزء من مجتمع الاصلي الذي تجري عليه الدراسة والتي لها خصائص مشتركة من المجتمع يتم سحبها وفق لقواعد خاصة وذلك لضمان تمثيل - المجتمع بشكل صحيح (عبد السلام، ٢٠٢٠: ١٣٤)، قام الباحثان بالاعتماد على الأسلوب العشوائي الطبقي في اختيار عينات البحث الأساسية.

ثالثاً: أداة البحث: تعد ادوات البحث الطريقة الموضوعية لقياس عنبه من السلوك . وان اختيار الأداة لها أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المزمع قياسها، (علي، ٢٠١٩ : ٢٥)، قام الباحثان ببناء مقياس المهارات الحياتية.

مقياس المهارات الحياتية: لأجل تحقيق هدف البحث الحالي ولعدم وجود مقياس للمهارات الحياة تناسب مع عينة البحث قام الباحثان ببناء مقياس للمهارات الحياتية يحقق الهدف وفي ما يلي خطوات بناء المقياس .

تحديد مفهوم المهارات الحياتية:

بعد الاطلاع الباحثان على النظريات والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم المهارات الحياتية اعتمد الباحثان في بداية العمل على تعريف (السيد : ٢٠٢٠) المهارات الحياتية :هي السلوكيات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الفرد. التعامل مع متطلبات الحياة اليومية بصورة ملائمة سواء في المهارات التي يؤديها بنفسه او في التفاعل مع الآخرين حتى تجعل منه عضواً فاعلاً في المجتمع . وقد تم تحديد (٨) مجالات مقترحة للمقاييس.

التخطيط للمقياس وجمع فقراته:

أ. تم تطبيق استبيانات مفتوح على عينة من طلبة جامعة الموصل يبلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة من الكليات الانسانية.

ب. تم تطبيق استبيان مفتوح يحتوي على سؤال يتعلق بالمهارات الحياتية والتي تم عرضه على مجموعة من الطلبة و كل الاتي(ما هو ارائكم بالمهارات الحياتية الاتية (مهارة الاصغاء- مهارة الحوار والقدرة على الاقناع - المهارة الاجتماعية من التواصل مع الآخرين- مهارة حل المشكلات).

ج. قام الباحثان بجمع كل الفقرات من مصادر عدة من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة. التي تناولت المهارات الحياتية وايضاً الافادة من ايجابات الطلبة على السؤال الاستطلاعي المفتوح المطروح عليهم . كذلك الاستفاد من المقاييس التي تناولت المفهوم في الدراسات السابقة.

د. بعد تثبيت المجالات والفقرات المقياس المهارات الحياتية الاولى للمقياس هي (٦٥) فقرة غطت جميع المهارات المقترحة دائماً وقد كانت البدائل المتبعة (دائماً - غالباً - احياناً - نادراً - ابداً).

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية.

لغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية المتمثلة بالصدق والثبات والتميز كما موضح في أدناه :

١ - صدق المقياس :

يعد الصدق الأكثر أهمية من بين خصائص الاختبارات النفسية في القياس النفسي التي يجب أن يتأكد منها مصمم المقياس، ويقصد به الى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه . (الضامن، ٢٠٠٧: ١١٣)

• الصدق الظاهري :

ويقصد به مدى تمثيل فقرات المقياس المحتوى ما وضع لقياسه ويتحقق ذلك من خلال التحليل المنطقي الفقرات المقياس استناداً على آراء الخبراء في هذا المجال. (النعمي، ٢٠٠٢ : ٢٢٤) وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس المهارات الحياتية من خلال عرض المقياس بصورته الأولية والمتكون من (٦٥) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (١٨) محكماً، للتأكد من صلاحية وسلامة وصياغة الفقرات وبدائلها من حيث الشكل والمحتوى الخارجي، وبيان ما إذا كان ينبغي منهم تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً ما تم إعداده لهذا العرض، وتحليل آراء المحكمين في فقرات المقياس فقد اعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (٩٠%) فأكثر لقبول الفقرات، ويرى بلوم أن نسبة اتفاق المحكمين عندما تصل درجتها إلى (٧٥%) فأكثر تعد نسبة معقولة يمكن أن تشعر الباحثان بالاطمئنان إلى صدق الأداة ظاهرياً وصلاحيتها للتطبيق (بلوم وآخرون، ١٩٨٣ : ١٢٧) بينما لم تتحصل بعض الفقرات على نسبة اتفاق الخبراء للنسبة المعتمدة لذلك، وكما موضح في الجدول والجدول رقم (١) يوضح ذلك :

جدول (١) : يوضح نسب الخبراء والمحكمين على مقياس المهارات الحياتية

اسم المهارة	ارقام فقرات المهارة	الموافقون	غير الموافقون	نسبة الاتفاق
مهارة الاصغاء	١٥.١٤.١٢.١٠.٩.٨.٤.٣.٢.١	١٨	٠	%١٠٠
الفعال	١٣.١١.٧.٦.٥	٣	١٥	%١٧
مهارات الحوار	١٥.١٤.١٣.١٢.١١.٨.٧.٤.٣.١	١٧	١	%٩٤
والقدرة على الاقتناع	١٠.٩.٦.٥.٢	٤	١٤	%٢٢
مهارة الاجتماعية	١٨.١٥.١٢.١٠.٩.٨.٦.٣.٢.١	١٨	٠	%١٠٠
والتواصل مع الآخرين	٢٠.١٩.١٧.١٦.١٤.١٣.١١.٧.٥.٤	٢	١٦	%١١
مهارة حل	١٢.١١.١٠.٩.٧.٦.٥.٣.٢.١	١٧	١	%٩٤
المشكلات	١٥.١٤.١٣.٨.٤	٥	١٣	%٢٨

• تعليمات المقياس :

لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طبق مقياس مفهوم المواطنة على عينة عشوائية من طلبة (كلية التربية البنات، كلية التربية للعلوم الانسانية) بلغ عددها (١٠٠) طالباً وطالبة، وبالنسبة للوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس قام الباحثان بحساب

الوقت الذي يستغرقه كل طالب للإجابة على المقياس، حيث إن متوسط الوقت التقريبي لمقياس المهارات الحياتية تراوح بين (٩ - ١٢) دقيقة بمتوسط (١١) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المهارات الحياتية :

إيجاد القوة التمييزية للفقرات:

قام الباحثان بإيجاد القوة التمييزية للفقرات عن طريق اسلوبي المجموعات المتطرفة وعلاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي .

١ - اسلوب المجموعتين المتطرفين:

من اجل الحصول على البيانات التي يتم فيها معرفة القوة التمييزية الفقرات قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (٢١٢) طالب وطالبة من غير عينة الدراسة الأصلية. وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، بواقع (٩٧) للذكور و (١١٥) اناث وبعد تصحيح الاستمارات تم الحصول على درجة كلية لكل فرد من افراد العينة ثم قام الباحثان بترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة وتم اخذ (٢٧%) من الاستمارات للدرجات العليا، و (٢٧%) من الاستمارات للدرجات الدنيا، وقد بلغ عدد الاستمارات (٥٨) استمارة للعليا والدنيا . ثم قام الباحثان بتطبيق الاختيار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق حيث كانت القيمة الثانية المحسوبة هي المؤثر لتمييز الفقرات من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تبلغ (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٤) وقد تبين في النتائج ان جميع فقرات المقياس لها القدة على التميز .

٢ - علاقة المدرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.:

يتم ايجاد علاقة ارتباط بين الدرجة لكل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية المقياس حيث تقوم هذه الطريقة بالافتراض بان درجة اختبار الكلية تمثل معياراً لصدق الاختبار، حيث يتم حذف هذه الفقرة التي ترتبط بالدرجة الكلية للاختبار متدنية او قليلة على اساس ان هذه الفقرة لا تقيس السمة التي يقيمها الاختبار على اكمله. (الجادري، ٢٠٠٩، ١٦٠)، وقد قام الباحثان بايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة التمييز (٢١٢) طالباً وطالبة باستخدام معامل ارتباط بيرسون و بعد ذلك أظهرت جميع معاملات الارتباط دالة معنوياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١١٤)، اذ تراوحت معاملات الارتباط (٠.١١٦ - ٠.٩٩٢) اي ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة. (١,٩٦٠).

ثبات المقياس:

يقصد بالثبات حرجة الاستقرار او الاتساق في الدرجات المتحققة على اداة القياس مع الزمن، فالاختبار التي تتمتع درجاته بالثبات هو الاختبار الذي تكون الدرجات عليه مستقرة و مستمرة او منسقة تضع الفرد في نفس الفئة من التصنيف في مرات القياس المختلفة، يعتبر الثبات من

ضروريات الخصائص السايكومترية للاختبار الجيد فهو يدل على حصول الافراد على الدرجات نفسها عندما يطبق الاختبار عدة مرات، وتأتي اهمية الثبات بعد اهمية الصدق، لأن المقياس الصادق يعد ثابتاً، في حين ان المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً لقياس سعة او خاصية معينة، فقد يكون المقياس متجانساً في فقراته الا انه يقيس سمة اخرى غير السمة التي وضع من اجل قياسها . (الامام و آخرون، ١٩٩٠: ١٤٣) وقد استخدم الباحثان طريقة حساب الثبات بطريقة واعادة الاختيار وطريقة الفا كرونباخ

١. طريقة واعادة الاختبار:

تعد هذه الطريقة من اهم اساليب حساب الثبات اذ تعطينا معلومات عن استقرار النتائج حتى بعد التطبيق الثاني يوجد فاصل زمني (غنایم، ٢٠٠٤: ١٨٦)، ولأجل حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختيار قام الباحثان بتطبيق الاداة على عينة من الطلبة يعتبرون عينة الثبات من خارج العينة الاصلية فقد بلغ حجمها (٣٠) طالباً وطالبة من كلية جامعة الموصل ومن التخصصات الانسانية، وكان تطبيق الاختيار يوم الاثنين بتاريخ (٢٠ / ١ / ٢٠٢٥) وبعد مرور اسبوعين من تطبيق الاختبار قام الباحثان باعادة التطبيق وكان ذلك يوم الثلاثاء (٤ / ٢ / ٢٠٢٥)، وثم باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠،٧٦٠) . ويعد هذا المستوى للمقياس جيداً، وقد عدت هذه القيمة مؤشر جيداً على استقرار استجابات الافراد على المقياس عبر الزمن وبذلك اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق .

٢. معادلة الفا كرونباخ:

وهي من الطرق التي قدمها كرونباخ لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس يكون نصف المقياس غير مساوي التباين وتستخدم هذه الطريقة عندما لا يتم التصحيح بشكل نهائي (النبهان ٢٠٠٤، ٢٤٨)، وبموجب هذه الطريقة ثم تطبيق (٣٠) استمارة بشكل عشوائي من عينة البناء وتطبيق معادلة الفا كرونباخ بلغت قيمة معامل الفا (٠،٧٩٠) وتعد هذه القيمة عالية لتغيير الثبات بالنسبة للاختبارات و المقياس اذ ان القيمة العالية نسبياً تعد خاصية ضرورية لاختيار جيد .

وصف مقياس المهارات الحياتية بصيغته النهائية:

بعد ان استخرج الباحثان الخصائص السايكومترية المقياس المهارات الحياتية اصبح المقياس يتكون بصورته النهائية من (٤٠) فقرة، وفق تدرج خماسي لاختيار الاجوبة اذا بلغ اعلى درجة للمقياس (٢٠٠) وادنى درجة للمقياس هي (٤٠) و الوسط الفرضي (١٢٠).
التطبيق النهائي لأداة البحث :

بعد ان تم اكمال مقياس (المهارات الحياتية) واستخراج الخصائص السيكومترية لهما من صدق وثبات وتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بتطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية على عينة البحث الاساسية والبالغ عددها (٥٠٠) طالب وطالبة من كليات جامعة الموصل للتخصصات الانسانية.

الوسائل الاحصائية :

تم معالجة البيانات إحصائياً بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحثان وفقاً لأهداف البحث، ثم تفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات المرتبطة بالبحث الحالي.

الهدف الاول : التعرف على مهارات الحياتية لدى طلبة الكليات الانسانية :

لأجل تحقيق هذا الهدف لدى طلبة الجامعة استخرج الباحثان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث من طلبة جامعة الموصل البالغة عددهم (٥٠٠) طالب وطالبة من عينة البحث للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وبعد تحليل استجابات الطلبة في ضوء بدائل الإجابة حيث تبين ان المتوسط الحسابي (١٥٥.٨٦) بانحراف معياري (١٤.١١) درجة وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١٢٠) درجة وباستخدام الاختبار التالي لعينة واحدة حيث اتضح ان القيمة ثابتة المحسوبة والبالغة (٥٦.٨٦) اكبر من القيمة التالفة الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة (٤٩٩) وهذا يعني وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين وبلغ مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الكليات الانسانية (مرتفع) كما مبين بالجدول (٢) .

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مهارات الحياتية لعينة البحث الاساسية

العينة	المجال	عدد الفقرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
٥٠٠	مهارة حل المشكلات	١٠	٣٠	٣٩.٤٣	٣.٩٦	٥٣.٢٠	١.٩٦٠	دال
	مهارة الحوار والقدرة على الاقناع	١٠	٣٠	٣٩.٠١	٤.٩٣	٤٠.٨٢		دال
	مهارة الاصغاء الفعال	١٠	٣٠	٣٨.٩٤	٤.٥٨	٤٣.٦٣		دال
	مهارة الاجتماعية والتواصل مع الآخرين	١٠	٣٠	٣٨.٤٩	٤.٣٩	٤٣.٢٦		دال
	الدرجة الكلية للمقياس	٤٠	١٢٠	١٥٥.٩٦	١٤.١١	٥٦.٨٦		دال

ويُشير السبب في عدم وجود فرق دال احصائياً إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى من المهارات الحياتية يختلف بصورة جوهرية عن المتوسط النظري وهو ما يدل على وجود فروق حقيقية لا يُمكن إرجاعها إلى الصدفة، وتُعزى هذه النتيجة إلى مجموعة من العوامل المحتملة،

من أبرزها الخبرات الجامعية المتنوعة، والانخراط في الأنشطة اللامنهجية، والتعرض لمواقف حياتية وتعليمية تتطلب استخدام مهارات حل المشكلات، والتواصل، واتخاذ القرار، مما يسهم في تنمية تلك المهارات بصورة تلقائية. كما أن البيئة الجامعية، بما تحويه من تحديات أكاديمية واجتماعية، قد تلعب دوراً فاعلاً في صقل المهارات الحياتية لدى الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الجميلي (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستويات مرتفعة من المهارات الحياتية، تفوق المستوى المتوسط المفترض، وأرجعت الدراسة ذلك إلى طبيعة المرحلة الجامعية وما تتيحه من فرص لتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية والعملية.

الهدف الثاني : التعرف على المهارات الحياتية لدى طلبة الكليات الانسانية وفق لمتغير الجنس (ذكور - اناث) :

لغرض التعرف على دلالة الفروق المعنوية في مهارات الحياتية بين الطلبة وفقاً للجنس، والبالغ عددهم (٢٤٠) طالباً و(٢٦٠) طالبة، تم أحساب المتوسط الحسابي للذكور على مقياس المهارات الحياتية إذ بلغ (١٥٧.٢٢) وبانحراف معياري (١٣.٧٥)، وبينما وبلغ المتوسط الحسابي لعينة للإناث (١٥٤.٦٢) وانحراف معياري (١٤.٣٣) وقام الباحثان بإختبار دلالة الفروق بين المتوسطين بإستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ؛ إذ وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية في المهارات الحياتية لصالح الذكور، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٠٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨) وهي دالة معنوياً، كما مبين بالجدول (٣).

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق لمهارات الحياتية تبعاً للجنس

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
الذكور	٢٤٠	١٥٧.٢٢	١٣.٧٥	٢.٠٧	١.٩٦٠	٤٩٨	دالة
الإناث	٢٦٠	١٥٤.٦٢	١٤.٣٣				

وتبين الباحثان من الجدول (٣) انه توجد فروق دالة معنوياً بين طلبة الكليات الانسانية على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) لمقياس المهارات الحياتية وهذا يعني ان الذكور يمتلك مهارات حياتية حيث يعتبر في مرحلة انتقالية نحو الاستقلالية والنضج حيث من المتوقع ان يكتسب الذكور خلال فترة دراسته وتعليمه الجامعي مجموعة من المهارات الحياتية التي تؤهله للتفاعل المحبب والايجابي مع محيطه من هذه المهارات مثل مهارة الاصغاء لفعال نسيت وعجز من قدره الطالب على فهم الآخرين وبناء علاقات تكون قائمه على الاحترام المتبادل ومهاره حل المشكلات التي يمكن ان تتطور من خلال تجارب الطالب والتحديات التي يواجهها ضمن الحياه اليومية والحياه العالمية التي تتطلب منه تفكيراً نقدياً واسعاً وعليه يقوم باتخاذ القرار المناسب ام

المهارات الاجتماعية التي يكتسبها الطالب من خلال التفاعل الايجابي مع زملائه في الانشطة الجامعية اما بالنسبة لمهارات الحديث والقدرة على الاقناع فهي تظهر من خلال المناقشات والعروض التقديمية التي تحدث داخل قاعات الدراسية حيث يتعلم كيفية التعبير عن ارائه بطريقه مقنعه ودقيقه ومدرسة وان امتلاك فالكور مهارات فهي تعتمد بشكل الجر على خليفته الشخصية .

الهدف الثالث : التعرف على المهارات الحياتية لدى طلبة الكليات الانسانية وفق لمتغير الصف الدراسي (ثاني - رابع) :

لغرض التعرف على دلالة الفروق المعنوية في مهارات الحياتية بين الطلبة وفقاً للصف، والبالغ عددهم (١٢٤) للصف الثاني و(١٢٨) للصف الرابع، تم احتساب المتوسط الحسابي للصف الثاني على مقياس المهارات الحياتية إذ بلغ (١٥٧.٩٩) وبانحراف معياري (١٣.١٣)، وبينما وبلغ المتوسط الحسابي لعينة الصف الرابع (١٥٥.٤١) وانحراف معياري (١٢.٧٧) وقام الباحثان بإختبار دلالة الفروق بين المتوسطين باستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ؛ إذ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المهارات الحياتية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٥٥٨) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٥٠) وهي دالة معنوياً، كما مبين بالجدول (٤).

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق لمهارات الحياتية تبعاً للجنس

الصف	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
الثاني	١٢٤	١٥٧.٩٩	١٣.١٣	١.٥٨٨	١.٩٦٠	٢٥٠	غير دالة
الإناث	١٢٨	١٥٥.٤١	١٢.٧٧				

من خلال الجدول اعلاه تبين ان القيمة التائية المحسوبة أقل من الجدولية أي لا توجد فروق بين طلبة الصف الثاني والرابع، وتعزى الأسباب الى ان طلبة الصفوف الثاني والرابع قد نشأوا في نفس البيئة الاكاديمية تقريباً، ويجمعهم محيط أكاديمي واحد وهو المحيط الجامعي وإنهم يمرون في مواقف تعليمية متشابهة الى حد ما، إضافة الى ان هناك بعض المواد الدراسية المشتركة التي تسهم في تشكيل الاطار الاكاديمي والخبرات التعليمية التي يتلقاها الطلبة في الصف الثاني والصف الرابع، كل هذا أدى إلى عدم وجود الفروق بين طلبة الصفين.

الاستنتاجات :: في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان فإنها تضع مجموعة من الاستنتاجات الآتية :

١ . يمتلكون طلبة الجامعة مهارات حياتية و لكن بنسب متفاوتة من حيث المهارات كانت الاعلى نسبة هي مهارة حل المشكلات ومن ثم القدرة على الاقناع والاصغاء المغال و ثم وأخيرا التواصل مع الآخرين.

٢ . على مستوى دلالة الفروق المعنوية في المهارات الحياتية وفق متغير الجنس كانت لصالح (الذكور)، وفيما يخص الصف الدراسي (ثاني - رابع) لم يشكل أي فروق معنوية في تحديد المهارات الحياتية .

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان فإنها تقدم توصيات الاتية :

١ - دعوة الجهات العلمية والتربوية والنفسية في جامعة الموصل الى الاستفادة من مقياس المهارات الحياتية الذي قام الباحثان ببنائه في هذا البحث في العمليات التوظيفية والإرشادية والتوعوية لطلبة جامعة الموصل .

المقترحات : بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تقترح الباحثان ما يأتي:

١ - اجراء دراسة عن المهارات الحياتية وعلاقتها بمتغيرات اخرى مثل (مستوى الرفاه النفسي، الرضا عن الحياة، دافعية الانجاز، التكيف الاجتماعي) .

٢ - اجراء دراسة عن المهارات الحياتية ولكن بمهارات اخرى مثل (مهارة الوعي الذاتي، مهارة التعاطف مع الآخرين، مهارة ادارة الوقت، مهارة المرونة والتكيف، مهارة العمل الجماعي) .

المصادر :

١. ابو ندى خالد محمود (٢٠٢٣) المهارات الحياتية كمبيئات بالمناعة النفسية لدى طلبة الجامعات بالمحافظات الجنوبية في فلسطين، مجلة الاستاذ العلوم الانسانية والاجتماعية مجلد (٦٢)، عدد (٤)، جامعة الاقصى

٢. الامام، مصطفى محمود العجيلي، صباح حسين عبد الرحمن، انور حسين (١٩٩٠) **التقويم والقياس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي** - جامعة بغداد

٣. بريك، السيد رمضان (٢٠١٦) - مهارات الميّا انفعالية و علاقتها بالمساندة الاجتماعية والتخصص الدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود مجلة العلوم التربوية ١ مجلد (٢٨) عدد (٢)، جامعة الملك سعود.

٤. الجادري، عدنان حسين، ابو حلو، يعقوب عبد الله (٢٠٠٩) الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والنفسية، ط١، دار الثراء للنشر والتوزيع، الأردن

٥. جواد عامر عبد الله (٢٠٢٣) - اثر استراتيجية سياون spawn في المهارات الحياتية عند طلاب الصف الثاني متوسط، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد (٢٠)، عدد (٧٨)، جامعة بغداد : كلية التربية للعلوم الصرفة.

٦. الخزرجي، صفياء ابراهيم محمد (٢٠١٤):- المهارات الحياتية و السيادة الدماغية وعلاقتها يقابلية الاستهواء لدى طلبة الحامة جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم العلوم التربوية و النفسية، اطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي.
٧. السيد (٢٠٢٠) : هي السلوكيات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الفرد للتعامل مع متطلبات الحياة اليومية بصورة ملائمة سواء في المهارات التي يؤديها بنفسه اور في التفاعل مع الآخرين حتى تجعل منه عضواً فاعلاً . في المجتمع . (السيد ٢٠٢٠ : ٤٣)
٨. صالح، شفق محمد (٢٠١١) - المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملحقين وغير الملحقين برياض الاطفال - مجلة كلية التراث الجامعة، عدد (٣٠) - الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، قسم رياض الاطفال.
٩. صبر، علاء عبد الامير (٢٠١٩) - المهارات التطويرية طراء المدارس المتوسطة في ضوء ادائهم، مجلة بورت ابحاث العلوم، مجلد (٢) وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، العراق
١٠. صلاوي، وليد خالد سيد (٢٠٢١) : الاحباط الوجودي. وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى طلبة كليات التربية في جامعة الموصل، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الموصل -كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية
١١. الضامن، منذر (٢٠٠٧) : أساسيات البحث العلمي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان
١٢. عباس، ميادة عبد الستار (٢٠٢١) تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية مجلة الدراسات المستدامة، مجلد (٣)، عدد (٤)، جامعة اوروك.
١٣. عبد السلام، محمد (٢٠٢٠) : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، مكتبة نور الالكترونية .
١٤. عزيز، تمار محمد (٢٠٢٣): الشفقة بالذات وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى المرشحات التربويات في المدارس الإعدادية، مجله ابحاث كليه التربية الأساسية، المجلد، ١٩، العدد ٢٠٢٣، جامعه الموصل.
١٥. العسكري، كفاح يحيى صالح (٢٠١٢):- نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية، ط (١)، دمشق
١٦. علي، سارة سمير عبدالله (٢٠١٩) : قلق التحدث وعلاقته بالإيحاء الذاتي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل .
١٧. غنايم، مهنا محمد (٢٠٠٤) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، ترجمة جاد، سمير عبد القادر، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة .

١٨. قطامي, يوسف قطامي (٢٠١٢) **النظرية المعرفية في التعلم** . ط (١)، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
١٩. كريم زهراء سعد (٢٠٢٢): **الانفعالات الأكاديمية و علاقتها بالتدفق الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة** مجلة نسق، عد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الثالث مديرية تربية محافظة بابل .
٢٠. محسن، ايمان نعم نعيم شعير (٢٠٢٣): **الاندماج الاجتماعي لدى النساء المطلقات وعلاقته بالمهارات الحياتية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة نست، مجلد (٣٩) عدد (١)، جامعة البصرة : كلية التربية الاساسية للعلوم الانسانية.**
٢١. مريشد، رشا فرحان ظفير (٢٠٢٤) : **المهارات المعرفية وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ - المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية، عدد (١٤) المديرية العامة لتربية القادسية.**
٢٢. معاذ، سميني (٢٠١٩) **الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المهارات الحياتية لدى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة . محمد خيضر بسكرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، قسم تربية حركية.**
٢٣. النبهان، سوسن. (٢٠٠٤): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.**
٢٤. النعيمي، مهذ محمد عبد الستار (٢٠٠٢) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن .**
٢٥. يوسف جيهان فارس (٢٠١٩) - **تصميم تعليمي تعليمي على وفق نماذج النظرية البنائية لمادة الكيمياء واثره كاني المهارات الحياتية عند طالبات الصف الثاني متوسط، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد (١٦) عدد (٦٠) جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة، قسم علوم التربية والنفسية.**
٢٦. خليل، محمد والباز، خالد (١٩٩٩) : **دور مناهج العلوم في تنمية بعض مهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الثالث مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرون، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلد الثاني .**